

الملخص العربي للرسالة

مقدمة

تعتبر صحة الفم جزء هام من الصحة العامة في جميع مراحل النمو كما أن لها تأثير كبير على نوعية الحياة. ويعتبر تسوس الأسنان هو الأكثر شيوعاً كأحد الأمراض المزمنة عند الأطفال الذي قد يؤدي إلى مشاكل في الأكل و صعوبة في الكلام و التعلم. بالإضافة إلى العديد من العوامل التي تساعد على حدوث مشاكل الأسنان عند الأطفال في سن المدرسة مثال الحالة الاجتماعية , التغذية , أكل الحلويات, عدم العناية بالأسنان و أيضاً العادات السيئة للطفل مثل مص الأصابع و قضم الأظافر. و لما كان لحالة الفم تأثير كبير على نوعية الحياة. نظراً لأن مشاكل الأسنان يمكن أن تتدخل في مشاكل الوظائف الحيوية مثل الأكل والبلع ، تحدث ، التنفس. كما انها قد تؤدي إلى مشاكل في تغيير المظهر و حدوث اللام والاختلال الوظيفي و عدم القدرة على التعلم. لذا كان من الضروري عمل برنامج تثقيفي لتحسين نوعية حياة الأطفال في سن المدرسة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تقييم تأثير برنامج تثقيفي لتحسين نوعية الحياة للأطفال الذين يعانون من مشاكل الأسنان في سن المدرسة في مدينة بنها من خلال ما يلي :

- 1 - التعرف على مشاكل الأسنان عند الأطفال في سن المدرسة.
- 2 - تصميم وتنفيذ برنامج التثقيف الصحي لتحسين نوعية الحياة للأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من مشاكل الأسنان.
- 3 - تقييم تأثير البرنامج التعليمي لتحسين نوعية الحياة للأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من مشاكل الأسنان.

فرض البحث:-

البرنامج التدريبي التعليمي سوف يحسن نوعية الحياة للأطفال الذين يعانون من مشاكل الأسنان في سن المدرسة.

أدوات و طرق البحث

■ المكان:

نفذت الدراسة في المدارس الابتدائية في مدينة بنها و هي كالاتى: مدرسة ابن خلدون ، مدرسة الامام محمد عبده ، مدرسة هدى شعراوي و مدرسة بنها الحديثة.

■ العينة :

تكونت العينة من عدد (100) من الأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من مشاكل الأسنان.

■ الأدوات:

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات التالية:

(1) استمارة استبيان و تتكون من جزئين :

■ الجزء الأول و يشمل:-

البيانات الخاصة بصفات الأطفال و تشمل (الاسم, السن ,النوع, تعليم الأطفال و صفات الأسرة و ايضا تشمل التعليم, المهنة, الدخل الشهري, عدد أفراد الأسرة).

■ الجزء الثانى و يشمل:-

معلومات الأطفال عن صحة الفم, مشاكل الأسنان, العادات الغذائية (مثل نمط و مكونات الغذاء) , سلوك الأطفال تجاه صحة الفم و الأسنان (زيارة طبيب الأسنان ، غسل الأسنان بالفرشاة بصفة مستمرة ، واستخدام الفرشاة ومعجون الأسنان).

(2) استمارة تقييم صحة الفم المتصلة بنوعية الحياة:-

صممت الاستمارة بعد المراجعة والإطلاع على بعض المراجع. لتقييم تأثير مشاكل الفم و الأسنان على نوعية الحياة من خلال استمارة تقييم صحة الفم (مضغ , الأكل ، والعلاقات الاجتماعية). استمارة لتقييم تأثير مشاكل الفم و الأسنان على ممارسة الأنشطة في الحياة اليومية مثل الأكل, النوم, الكلام, الذهاب الى المدرسة.

(3) استمارة لتقييم صحة الفم و الأسنان :-

صممت الاستمارة بعد المراجعة والإطلاع على بعض المراجع. لتقييم صحة الفم و الأسنان للأطفال في سن الدراسة وتشمل تسوس الأسنان ، حشو الأسنان ، فقدان الأسنان.

مراحل العمل

■ المرحلة التحضيرية

تم تصميم هذه المرحلة بواسطة الباحثة بعد المراجعة والإطلاع على بعض المراجع المتعلقة بتحسين نوعية حياة الأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من مشاكل الأسنان

■ دراسة الاستطلاعية

تم عمل دراسة الاستطلاعية على (10 %) وفقا لحجم العينة و عمل التعديلات اللازمة. علماً بأن عينة الدراسة الاستطلاعية لم يتم ضمها للعينة.

■ مجال العمل

تم جمع البيانات لتقييم معلومات الأطفال عن صحة الفم, مشاكل الأسنان و تأثيرها على نوعية الحياة للأطفال في سن المدرسة, العادات الغذائية, سلوك الأطفال تجاه صحة الفم و الأسنان, الوقاية من مشاكل الأسنان. وتم شرح اهداف هذه الدراسة

للأطفال أثناء المقابلة. و تم تنفيذ البرنامج التعليمي في أربع مراحل. وت نرواح كل مرحلة مدة ما بين 30-45 دقيقة. لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع. من خلال مجموعات صغيرة و لا تتجاوز عدد المجموعة عشرة الأطفال في كل جلسة. و قد تم استخدام اساليب التدريس المختلفة مثل محاضرات ، مناقشات ، الصورة وملصقات.

تنفيذ البرنامج :

تم تصميم و تنفيذ البرنامج داخل الفصول على شكل مجموعات صغيرة 7-10 طفل, و طبقاً لاستمارة الاستبيان القبلى حيث تم تحديد إحتياجات و مشاكل الأطفال

وتم القاء المادة العلمية عن طريق المحاضرة, إعطاء كتيبات خاصة بالبرنامج التثقيفى و كذلك عن طريق عرض الصور على الأطفال

التقييم:

و قد قيم البرنامج بعد تطبيقه مباشرة و كذلك بعد ثلاث شهور للتأكد من ثبات المعلومات لدى الأطفال باستخدام إستمارة الاختبار البعدى.

النتائج:

✚ أظهرت نتائج الدراسة الحالية إن 60% كانت اعمارهم 8 سنوات و متوسط عمر الأطفال كان (8.58 ± 1.51) و أن 52% من العينة كانوا بنات و 58% كانوا يعيشون فى المدن.

✚ أظهرت الدراسة إن جميع الأطفال (100 %) يشعرون بالقلق والخوف عند زيارة طبيب الأسنان , بالإضافة الى أنهم يقومون بزيارة طبيب الأسنان عندما يكون لديهم مشاكل فى الأسنان ، وأقل من ثلثي الأطفال (60 %) يتلقون العلاج على نفقة التأمين الصحي

✚ وأظهرت الدراسة إن استهلاك الأطفال للعناصر الغذائية و قد وجد تحسن بسيط بعد تنفيذ البرنامج بثلاثة أشهر حيث ان استهلاك الكالسيوم والبروتين

والخضروات بنسبة (75 % ، 69 % ، 59 %) بعد ثلاثة اشهر مقارنة بـ (60 % ، 52 % ، 55 %) قبل البرنامج ، و انخفاض متوسط استهلاك الأطفال للعناصر الغذائية مثل الكربوهيدرات والسكريات بنسبة (73 % و 80 %) قبل تنفيذ البرنامج مقارنة بنسبة (62 % و 43 %) بعد ثلاثة أشهر من تنفيذ البرنامج.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية واضحة بين معلومات الأطفال قبل البرنامج وما بعد التنفيذ على الفور وبعد ثلاثة أشهر من تنفيذ البرنامج.

الخلاصة

يتضح من الدراسة أن الأطفال في حاجة الى زيادة معلوماتهم و خصوصا في الوقاية من مشاكل الأسنان والتغذية وتأثير مشاكل الأسنان على نوعية الحياة و تغيير نمط سلوكهم في العناية بالأسنان.

أهم التوصيات:

1. تشجيع دمج العناية بالأسنان في واجبات المدرسة و يجب اطلاع أباء الأطفال في سن المدرسة عليها و تنفيذة
2. أن تحتوي المناهج الدراسية على مشاكل الأسنان وطرق الوقاية و كيفية الحفاظ على صحة الفم خلال فترة سن المدرسة.
3. عمل كتيبات خاصة بالتنقيف الصحي للأباء تحتوي على مشاكل الأسنان الأكثر شيوعا و كيفية الوقاية منها و الأطعمة التي تساعد على الحفاظ على صحة الأسنان و الأطعمة التي يجب تجنبها .

تأثير برنامج تثقيفي لتحسين نوعية الحياة للأطفال الذين يعانون من مشاكل الأسنان في سن المدرسة

رسالة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراة
في تمريض الأطفال

مقدمه من

أمل عبد العزيز عبد السلام
(ماجستير في تمريض الأطفال-2008)
مدرس مساعد في قسم تمريض الأطفال

المشرفون

أ.د/ عبد الحميد محمد الهمشري
أستاذ طب الأطفال – كلية طب بنها
- جامعة بنها

أ.م.د/ منال محمد زيادة
أستاذ مساعد باثولوجيا الفم -
كلية طب الأسنان - جامعة المنصورة

أ.م.د/ أبتسام محمد السيد
أستاذ مساعد تمريض الأطفال و وكيل الكلية
لشئون التعليم والطلاب - كلية التمريض
جامعة طنطا

د/ فاتن شفيق محمود
مدرس تمريض الأطفال
كلية التمريض- جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2011